



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



HANAA ALY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



HANAA ALY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيداً عن الغبار



HANAA ALY



المناظر التصويرية على الفنون التطبيقية الإسلامية في إقليم الدكن بالهند خلال الفترة (١٣-١٦/١٩-٢١ هـ)

دراسة آثاريه فنية مقارنة

ج夷 عقدم للحصول على ورقة الدكتوراة في الآثار الإسلامية

إعداد

الباحثة/ هبة سيد عبد العزيز محمد مؤمن

تحت إشراف

أ.د/ محمود إبراهيم حسين

أستاذ الآثار والفنون الإسلامية

كلية الآثار جامعة القاهرة

أ.د/ جمال عبد الرحيم

أستاذ الآثار والفنون الإسلامية

كلية الآثار جامعة القاهرة

المجلد الأول

٢٠٢١ هـ / ٤٤٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" قُلِ اللَّهُمَّ مَا لِكَ الْمُلْكُ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ
وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٦)"
(صدق الله العظيم)

" سورة آل عمران آية ٢٦ "



أهري هزا العمل لعيون قدر سهرت، ولقلوب بالمحبة والوفاء قدر فاضت،
وبالصدق والإخلاص قد نطقـت، أسمى آيات الشكر لزهـرتـي عمرـي أبـى
وأمـى، اللـهم ارزـقـهـما الجـنة، اللـهم اغـفـرـ لـهـما وارـحـمـهـما ، وانـظـرـ إـلـيـهـما
بعـينـ لـطـفـكـ وـكـرـمـكـ يا أـرـحـمـ الـراـحـمـينـ .

إـلـىـ منـ اـحـتـارـتـ الـكـلـمـاتـ ماـذـاـ تـقـولـ لـهـ، إـلـىـ منـ سـكـنـ قـلـبـيـ وـمـلـأـ
حـيـاتـيـ فـرـحةـ وـسـرـورـاـ، إـلـىـ حـبـيـ وـصـرـيقـ وـرـبـيـ زـوـجـيـ وـصـرـيقـ فـيـ الـحـيـاةـ
الـلـهـ بـارـكـ لـنـاـ فـيـهـ وـاحـفـظـهـ لـنـاـ.

إـلـىـ مـنـ أـسـتـنـشـقـ عـنـهـمـ أـجـمـلـ رـحـيـقـ عـطـرـيـ، وـأـرـيـ النـورـ عـنـدـمـاـ
يـنـظـرـونـ فـيـ عـيـونـيـ أـسـتـجـمـعـ طـاقـتـيـ بـوـجـودـهـمـ حـوـلـيـ إـلـىـ نـبـضـاتـ قـلـبـيـ
وـفـلـذـةـ كـبـدـيـ، تـسـبـيـحـ، أـوـهـمـ، حـمـزـةـ، حـمـاـلـمـ (الـلـهـ وـرـعـالـمـ).

شُكْر وَتَهْمِيد

أحمد الله سبحانه وتعالى وأشكره على توفيقه إباهى لإتمام هذا البحث، وأسئلته سبحانه وتعالى أن يجزى عنى خير الجزاء كل من قدم لي يد العون والمساعدة والتوجيه.

وأغتنم هذه المناسبة وأتوجه بخالص الشكر والتقدير للأستاذ القدير الدكتور / جمال عبد الرحيم، أستاذ الآثار والفنون الإسلامية بكلية الآثار - جامعة القاهرة - اعترافا بجميله - لما قدمه لي من علم وعطاء فياض ونصائح غالبة وتفضله بالإشراف على الرسالة كما شملنى برعايته واهتمامه فله منى كل الشكر والتقدير وجزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / محمود إبراهيم حسين أستاذ الآثار والفنون الإسلامية بكلية الآثار - جامعة القاهرة ، الذي كان بمثابة أب لي وقدم لي الكثير والكثير من علمه ووقته ونصائحه الغالية فله منى كل الشكر والتقدير وجزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / جمال صفت سيد أستاذ الآثار والفنون الإسلامية بكلية الأدب-قسم الآثار الإسلامية - جامعة المنيا، لتفضله بالموافقة على مناقشة الرسالة، ولا شك في أن هذا شرف عظيم لي أحمد الله تعالى الذي شرفني به، فلأك أستاذى من الله حسن الجزاء، ومني خالص الشكر والتقدير.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ رجب سيد احمد المهر أستاذ الآثار و الفنون الاسلاميه كليه الاداب -قسم الآثار الاسلامية -جامعة المنصورة ، لتفضله بالموافقة على مناقشة الرسالة، وعلى ابتسامته الجميلة التي تبعث روح التفاؤل فأدعوه من الله أن يديم عليه هذه الابتسامة والسعادة، وله من الله حسن الجزاء وله منى وافر الشكر والعرفان.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ أحمد السيد الشوكى أستاذ الآثار بكلية الاداب - جامعة عين شمس، لما قدمه لي من مساعدة ونصح وإرشاد أسأل الله تعالى أن يبارك فيه ويجزيه عنى خير الجزاء

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأخي الدكتور/ محمد أحمد عبدالسلام مدير العهد الآثريه والعلاقات الدوليه بمتحف الفن الاسلامي، لما قدمه لي من مساعدة ونصح وإرشاد أسأل الله تعالى أن يبارك فيه ويجزيه عنى خير الجزاء، كما اتوجه بالشكر والتقدير والامتنان

للدكتور عبدالحميد عبدالسلام مدير إدارة التدريب بمتحف الفن الإسلامي ، لما قدمه لي من مساعدة طوال فترة البحث فأسال الله تعالى أن يجزيه عنِّي خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر والتقدير والامتنان للدكتورة أسماء شوقي دنيا مديرية إدارة الكتابات والمخطوطات بمركز تسجيل الآثار بالقلعة ، لما قدمته لي من مساعدة طوال فترة البحث فأسال الله تعالى أن يجزيها عنِّي خير الجزاء.

كما أتوجه بكل كلمات الوفاء والتقدير إلى رفيق ال درب وشريك العمر إلى النور الذي يضي لي الحياة زوجي العزيز المستشار/ محمود غريب على تحفيزه الدائم لي وحرصه الكامل أن يخرج هذا العمل في صورة مشرفة يرضي عنها الجميع، فجزاه الله عنِّي خيراً.

كما أتقدم بموهور الشكر والتقدير إلى ثمرة الفؤاد ونور الحياة أبنائي (تسبيح - أدهم - حمزة).

كما أتقدم بكل معاني الشكر والتقدير إلى أهلي وأخوتي محمد، نادية، منى، محمود سيد عبد العزيز، فلهم مني كل الشكر والتقدير.

كما أتوجه باسمِي آيات الشكر والعرفان إلى نبع الحب والعطاء أبي وأمي رحمهما الله تعالى رحمة واسعة، وأسكنهما الفردوس الأعلى من الجنة وأن يكون هذا العمل في ميزان حسناتهم اللهم آمين يا رب العالمين.

كما أتوجه باسمِي آيات الشكر لمركز الحرف التقليدي بالفسطاط لما قدمه لي من مساعدة في التعرف على كافة الطرق المختلفة لصناعة وزخرفة التحف التطبيقية .

كما أتقدم بكل معاني الشكر والتقدير إلى أستاذ طارق الصغير المصور الفوتوغرافي بصندوق التنمية الثقافية، فلهم مني كل الشكر والتقدير.

وأخيراً بعد أن استقامت هذه الدراسة بحثاً مكتوباً بين يدي القارئ فأرجوا أن أكون قد وفقت فيها وما أصبتها فيها من توفيق فمن عند الله، وما جانبني فيه من الصواب فمن نفسي والشيطان، وأدعوا الله أن يجعلها من العلم الذي ينفع به، وأن تكون إضافة جديدة للمكتبة العربية والدراسات الأثرية والإسلامية.

"... رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالَّذِي أَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

سورة النمل، جزء من آية رقم ١٩.

(ملخص الرسالة)

لاقت التحف التطبيقية قدرًا كبيراً من الازدهار لدى سلاطين المسلمين في الدكن، وقد ساعد على ذلك الرعاية الفنية التي صبّغها هؤلاء السلاطين على الفن والفنانين من المسلمين والهنود، إلى جانب توافر المواد الخام التي تحتاجها هذه التحف.

وقد تناقض الصناع في إقليم الدكن على إنتاج قطع فنية فريدة وشديدة الإنفاق حرصاً منهم على إرضاء الحاكم وذوقه العام، فقد كانت المنتجات التطبيقية تصنع في الورش الملكية وكانت معظم منتجاته مخصصة لصالح البلاط الملكي وقصور النبلاء ورجال الطبقة العليا، وقد تأثرت الأشغال الفنية الدكنية بالأشغال المغولية الهندية وكذلك بمنتجات بلاد فارس، ويظهر ذلك على الموضوعات التصويرية الذي ظهرت على التحف موضوع الدراسة، والذي استخدم في صناعتها الأساليب المختلفة.

لذلك قمت باختيار موضوع "المناظر التصويرية على التحف التطبيقية الإسلامية بإقليم الدكن بالهند في الفترة (١٦١٣-١٦٥١م) دراسة أثرية فنية مقارنة" ، وقمت بتقسيم الموضوع إلى مجلدين كالتالي :

المجلد الأول ويشتمل على :

مقدمة: وقد اشتملت على أسباب اختيار الموضوع - أهداف البحث - إشكالية البحث - الدراسات السابقة - منهج البحث.

التمهيد: ويوضح الموقع الجغرافي والحالة السياسية والفنية بإقليم الدكن.

الفصل الأول : ويشتمل على الدراسة الوصفية.

الفصل الثاني : ويشتمل على طرق الصناعة والزخرفة والأسلوب الفني

الفصل الثالث : ويشتمل على الدراسة التحليلية المقارنة.

ثم الخاتمة والنتائج والملحقات وفهرس الأشكال واللوحات والمراجع والملحقات.

أما المجلد الثاني فيشتمل على كتالوج اللوحات والأشكال.

الكلمات الدالة

अंधकार	الدكن	—
पिण्ड्र	بیدرا	—
सारा कनाडा	كلكندة	—
	بیجاپور	—
	برار	—
अहमद नगर	أحمد نكر	—
कोलाई	كولي	—
साड़ी	الساري	—
जांघिया	السروال	—
पीड़ा	كربا	—
हुक्के	النرجيله	—
	البراندي	—

محتويات الرسالة

٤٠٧-٣٣٦	الفصل الثالث الدراسة التحليلية المقارنة
٣٦٧-٣٣٦	المبحث الأول: العوامل المؤثرة على تنفيذ الموضوعات على التحف موضوع الدراسة
٣٣٧	١-المنافسة
٣٣٨	٢-القدرة الفنية
٣٦٨-٣٣٩	٣-التأثيرات الوافية <ul style="list-style-type: none"> * الموروثات الهندية القديمة على الفنون التطبيقية بإقليم الدكن * التأثيرات الإيرانية على الفنون التطبيقية بإقليم الدكن * التأثيرات الأوروبية على الفنون التطبيقية بإقليم الدكن * التأثيرات العثمانية على الفنون التطبيقية بإقليم الدكن * التأثيرات الصينية على الفنون التطبيقية بإقليم الدكن
٣٨٥-٣٦٩	المبحث الثاني: الظواهر الفنية المتعلقة بالفنون التطبيقية <ul style="list-style-type: none"> * ظاهرة تقيد الفنان بذوق راعي الفن * ظاهرة ندرة وجود توقيعات للفنانين * ظاهرة تعدد الوظيفة للتحف الفنية الإسلامية بالدكن
٣٩٤-٣٨٧	المبحث الثالث : الدراسة التحليلية المقارنة ما بين المناظر التصويرية على الفنون التطبيقية بإقليم الدكن ومدرسة التصوير الدكنية
٤٠٧-٣٩٦	المبحث الرابع: دراسة فنية مقارنة بين الفنون التطبيقية المغولية الهندية والفنون التطبيقية بإقليم الدكن
٤٢٠-٤٠٨	» الخاتمة ونتائج البحث
٤٢١	ملحق (١) الرمزية في اللون
٤٢٦-٤٢٢	ملحق (٢) الرمزية في الحيوان
٤٣٩-٤٢٧	فهرس اللوحات
٤٤٥-٤٤٠	فهرس الأشكال
٤٦٨-٤٤٦	فهرس المصادر والمراجع

المقدمة

المقدمة

الحمد لله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ، الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم ، الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، والصلوة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين ورسول رب العالمين، والهادي إلى الحق وإلى صراطه المستقيم ، سيد الأولين والآخرين معلم المتعلمين إلى يوم الدين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه معدن الطيب والجود والكرم وسلم تسليناً كثيراً يارب العالمين

وبعد،،

يعد فن التصوير الإسلامي من أهم الفروع التي انبثقت من الفن الإسلامي بمكوناته الفنية والجمالية والروحية الفكرية، ليهير المُتلقين من الشرق والغرب بروعته وجماله، وقد جاء وليداً لثراء روحي وعلمي ، اشتغل عليه الفنان المسلم بشكل عام والفنان الدكني بشكل خاص الذي فهم الدين الإسلامي عقيدة وعبادة وقيماً وسلوكاً فترجم ذلك وجسده فنياً إلى رؤية فنية تحمل قيمًا جمالية وبصرية خالصة.

والفنون الإسلامية مرآة صادقة ناقلة لواقع الحياة المجتمعية بكل ما فيها من جوانب ثقافية وحضارية ، ولا تزال هذه الجوانب تحتاج إلى الكثير من الجهد المضني لإبراز الحقائق المتعلقة بها، حيث ترخر بالأسرار والكنوز المعرفية التي تنتظر من يكشف النقاب عنها.

وقد لاقت التحف التطبيقية قدرًا كبيراً من الازدهار لدى سلاطين المسلمين في الدكن، وقد ساعد على ذلك الرعاية الفنية التي صبّعها هؤلاء السلاطين على الفن والفنانين من المسلمين والهندوس، إلى جانب توافر المواد الخام التي تحتاجها هذه التحف.

وقد تناقض الصناع في إقليم الدكن على إنتاج قطع فنية فريدة وشديدة الإنقاذه حرصاً منهم على إرضاء الحاكم وذوقه العام، فقد كانت المنتجات التطبيقية تصنع في الورش الملكية وكانت معظم منتجاته مخصصة لصالح البلاط الملكي وقصور النبلاء ورجال الطبقة العليا، وقد تأثرت الأشغال الفنية الدكנית بالأشغال المغولية الهندية وكذلك بمنتجات بلاد فارس، وبيهير ذلك على الموضوعات التصويرية الذي ظهرت على التحف موضوع الدراسة، والذي أُستخدم في صناعتها الأساليب المختلفة.

حيث تميزت المدرسة الدكנית بخصائص ومميزات فنية مهمة عبرت عن شخصيتها الإسلامية المميزة التي أكدت على أن فن التصوير على التحف التطبيقية في الدكن إبان عصر الإمارات المستقلة عن مقر الحكم المغولي بدلها أصبح يضاهى أعظم مراكز التصوير في

العالم الإسلامي، كما تعد هذه المدرسة من أكثر المدارس تعرضاً لجميع مناحي الحياة من خلال المناظر التصويرية على التحف التطبيقية أو حتى تصاوير المخطوطات أو التصاویر المستقلة التي تعد من أجمل ما وصلنا من إبداع في التصوير الديكى المحلي، حيث كانت المناظر التصويرية محوراً لعدد كبير من الأحداث عكست لنا عرضاً لما كان يدور في الحياة اليومية، وكشفت لنا عن أنواع الأنشطة المختلفة التي كان يقوم بها البلاط سواء في الاحتفالات والأعياد أو من خلال الحياة اليومية والاجتماعية وكذلك الحياة الدينية.

ويعد الأسلوب التصويري على التحف التطبيقية بصفة عامة أحد فروع فن التصوير، حيث أتاح هذا الأسلوب للمصورين التحرر من القيود التي كانت تفرضها تصوير المخطوطات وبخاصة من حيث تنفيذ موضوع معين يفرضه عليه النص المكتوب بالخطوط والذي يحدد ويقييد المصور في اختيار الموضوعات التي يقوم بتصويرها حيث كانت الصور جزءاً من المتن يقصد بها شرحه وتوضيحه، مع الأسلوب الجديد بتنفيذ موضوعاته الزخرفية على التحف التطبيقية ، وقد أطلق المصور العنوان لنفسه لمختلف الأفكار و الموضوعات، فظهرت لدينا تحف تطبيقية تحمل موضوعات تصويرية وكأنها تصف نصاً مكتوباً بصفحة المخطوطة.

فتميزت الفنون الإسلامية بإقليم الدكن بطبع فني وظواهر فنية خاصة، إلى جانب سمات فنية عامة، فقد ساهم الفن الإسلامي بهذه البلاد في ظهور ظواهر فنية حديثة ومبكرة، وروح فنية جديدة في ثقافة وفنون الدكن، مما يجعلك عندما تشاهد المنتجات الفنية الديكية تتحكم عليها بأنها منتجات ذات فن إسلامي الهوية والطابع، دكني المنشأ والصنع، ويمكن مناقشة العوامل و الظواهر الفنية التي أثرت على الفنون الإسلامية بالدكن بالبحث موضوع الدراسة.

أسباب اختيار هذا الموضوع:-

- تعتبر منطقة الدكن من أهم المراكز الفنية الإسلامية المحلية في العصر المغولي الهندي، لذا لابد من إلقاء الضوء على كافة الأحوال الفنية والحضارية بهذا الإقليم المستقل عن أباطرة المغول.
- إلقاء الضوء على هذا الموضوع الذي لم يدرس من قبل دراسة متأنية متخصصة وتناوله بالدراسة التحليلية المقارنة..